

الاعتصام

القياس الهادم للإسلام ما عارض الكتاب والسنة وبيان ما عليه سلف الأمة .

ومعلوم أن هذه الآثار الدامة للرأي لا يمكن أن يكون المقصود بها ذم الاجتهاد على الأصول في نازلة لم توجد في كتاب ولا سنة ولا إجماع ممن يعرف الأشباء والنظائر ويفهم معاني الأحكام فيقيس قياس تشبيه وتعليق قياسا لم يعارضه ما هو أولى منه فإن هذا ليس فيه تحليل وتحريم ولا العكس وإنما القياس الهادم ما عارض الكتاب والسنة أو ما عليه سلف الأمة أو معانٍ لها المعterة